

إلى السيد وزير الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

مدى مصداقية مباراة ولوج المعهد العالي للتجارة وإدارة المقاولات بالدار البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

تزامنا مع الظروف الصعبة التي اجتاز فيها التلاميذ المغاربة امتحانات البكالوريا في ظل جائحة كورونا وما كرسته من فوارق اجتماعية خطيرة، عمقت بعض الكليات والمعاهد من الأزمة النفسية والاجتماعية للحاصلين على البكالوريا من خلال ظروف تنظيم مباريات الولوج إليها، ويعتبر ما وقع في المعهد العالي للتجارة وإدارة المقاولات بالدار البيضاء إحدى تمثيلات ذلك، حيث بادرت إدارة المعهد إلى الإعلان عن تنظيم مباراة للولوج للمعهد للدراسة من أجل الحصول على "دبلوم الإجازة"، حيث تم الإعلان عن لائحة تضم 501 مترشح حسب تفوقهم في نتائج البكالوريا، وقد أثارت هذه اللائحة احتجاج بعض المترشحين الذين حصلوا على نقط أعلى من تلك التي حصل عليها بعض من وردت أسماؤهم في اللائحة وفي نفس التخصص، مما اضطر إدارة المعهد إلى اعتماد لائحة ثانية من 500 مترشح بعد التشطيب على المترشحة موضوع الاحتجاج. وقد تسببت هاته الواقعة في فقدان المترشحين الخمسمائة الواردة أسماؤهم في اللائحة لثقتهم في مصداقية امتحان الولوج وحتى في المعهد، حيث لم يحضر الاختبار الكتابي لامتحان الولوج إلا 140 مترشح أي حوالي 28% وهو أقل من العدد المطلوب المحدد في 200. وبناء عليه، نسألكم السيد الوزير عن التدابير اللازمة المتخذة للتصدي لمثل هاته الوقائع التي تسيء لسمعة وتاريخ هذا المعهد في غياب لرؤية مستقبلية و استراتيجية شاملة تعيد له مكانته وطنيا ودوليا؟ و نطالبكم بفتح تحقيق في هاته النازلة و اتخاذ المتعين سواء بالنسبة لهذا المعهد أو باقي المعاهد الأخرى التي تشرفون عليها لضمان المساواة و تكافؤ الفرص بين جميع الشباب المغاربة على أساس الكفاءة، كما هو منصوص عليه في دستور المملكة.

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

البيطار عادل